



الدورة الثامنة والعشرون

دورة اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الثاني

كينغستون، 28 حزيران/يونيه - 7 تموز/يوليه 2023

البند 20 من جدول الأعمال

استخدام إجراء الموافقة الصامتة في اعتماد قرارات اللجنة

وتحسين الإجراءات من أجل مزيد من الشفافية

اتخاذ القرارات بتوافق الآراء واستخدام إجراء الموافقة الصامتة في إطار اللجنة القانونية والتقنية

مذكرة من الأمانة

1 - في القرار ISBA/27/C/44 المعتمد أثناء الدورة السابعة والعشرين المعقودة في عام 2022، طلب مجلس السلطة الدولية لقاع البحار إلى اللجنة القانونية والتقنية أن توضّح معايير استخدام إجراء الموافقة الصامتة في اتخاذ القرارات. والغرض من هذه المذكرة هو تقديم عرض موجز عن هذا الإجراء وعن المنهجية التي اتبعتها اللجنة في هذا الصدد خلال الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين.

2 - وقد استُخدم إجراء الموافقة الصامتة، لغرض الاعتماد الرسمي لمشاريع المقررات عندما تعذر عقد جلسات عامة للهيئة المعنية أثناء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وفي المقرر 544/74 المؤرخ 27 آذار/مارس 2020⁽¹⁾، أذنت الجمعية العامة للأمم المتحدة لرئيس الجمعية العامة، عندما يرى أن عقد جلسة عامة للجمعية غير ممكن عمليا بسبب جائحة كوفيد-19، بأن يعمم، بعد التشاور مع المكتب، مشاريع قرارات الجمعية العامة على جميع الدول الأعضاء في إطار إجراء الموافقة الصامتة لمدة لا تقل عن 72 ساعة. وقررت الجمعية أيضا أنه، إذا لم يُكسر الصمت، يُعتبر القرار معتمداً وتحيط الجمعية علماً

(1) انظر www.un.org/pga/74/2020/06/10/decision-number-74-544-procedure-for-taking-decisions-of-the-general-assembly-during-the-coronavirus-disease-2019-covid-19-pandemic.



بالقرار في جلستها العامة الأولى التي تُعقد عندما يصبح ذلك ممكناً عملياً. واعتمد الاجتماع الثلاثون للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عمليةً مماثلة⁽²⁾.

3 - أما بالنسبة للسلطة، فقد اتفق كل من الجمعية والمجلس على اتخاذ قرارات بشأن المسائل الحساسة من حيث التوقيت باستخدام إجراء الموافقة الصامتة. وتُعتبر القرارات معتمدة، بموجب إجراء الموافقة الصامتة، إذا لم تتر اعتراضات في غضون 72 ساعة من طرح اقتراح الاعتماد. وتُطلب إلى رئيس الهيئة المعنية أن يعلن اعتماد كل قرار يتم تناوله في إطار إجراء الموافقة الصامتة عن طريق رسالة تُعمم في مذكرة شفوية على الأعضاء وتُنشر على الموقع الشبكي للسلطة. وكان مفهوماً أن استخدام إجراء الموافقة الصامتة لا يرقى إلى درجة تعديل النظامين الداخليين للمجلس والجمعية، وأن الهيئتين المعنيتين ستحيطان علماً في أول جلسة عامة لهما بجميع القرارات المعتمدة بموجب إجراء الموافقة الصامتة.

4 - ولم تتمكن اللجنة من عقد اجتماعات حضورية أيضاً في عامي 2020 و 2021. وعُقدت جميع الاجتماعات بالوسائل الافتراضية. ولكي تحرز أعمال اللجنة تقدماً ولضمان استمرارية تصريف أعمالها، عمدت رئيسة اللجنة في حزيران/يونيه 2020 توجيهات تحدد خطوات العملية التي ينبغي أن تتبعها اللجنة لتأكيد توافق الآراء بشأن أي مشروع توصية أو مشروع تقرير. ويتضمن المرفق الأول وصفاً للعملية المعتمدة.

5 - وقد استُخدم الإجراء بفعالية طوال عامي 2020 و 2021 ومرة واحدة في عام 2022. واعتمد ما مجموعه 22 مشروع تقرير ومشروع توصية قامت اللجنة بتقديمها إلى المجلس باستخدام إجراء الموافقة الصامتة، على النحو المبين في المرفق الثاني. ويُستخدم إجراء الموافقة الصامتة بالتوازي مع المادة 44 من النظام الداخلي للجنة، الذي ينص على أنه ينبغي، كمساعدة عامة، أن تُتخذ القرارات في اللجنة بتوافق الآراء (الذي يُعرّف بأنه عدم وجود أي اعتراض رسمي). وجرت الإشارة أيضاً إلى جميع القرارات، وكذلك إلى طريقة اعتمادها، في تقارير رؤساء اللجنة خلال تلك السنوات⁽³⁾.

6 - وإجمالاً، لقي استخدام اللجنة للإجراء استحسان الأعضاء، الذين تمكنوا من مواصلة العمل بين الدورات للتوصل إلى توافق في الآراء ولإضفاء طابع رسمي على القرارات الجماعية. ولم يرد سوى اعتراض واحد على اعتماد وثيقة باستخدام إجراء الموافقة الصامتة. وأثناء صياغة مشروع المعيار والمبادئ التوجيهية بشأن إعداد بيانات الأثر البيئي، ناقشت اللجنة الوثيقة خلال ثلاثة اجتماعات عُقدت بالوسائل الإلكترونية في 6 و 27 و 28 تموز/يوليه 2020. وبعد ذلك، قُدمت الرئيسة مشروع الوثيقة الأول لاعتماده عن طريق إجراء الموافقة الصامتة في 28 تموز/يوليه. وكسر أحد الأعضاء الصمت في 30 تموز/يوليه، قبل انقضاء الموعد النهائي للاعتراض المحدد بـ 72 ساعة، وطلب مواصلة صياغة النص. وبناء على ذلك، أُجرت اللجنة مزيداً من المناقشات بشأن الوثيقة وقامت بتنقيحها واعتمدها في نهاية المطاف بموجب إجراء الموافقة الصامتة في 1 نيسان/أبريل 2021.

7 - وتجدر الإشارة إلى وجود اختلافات هامة بين إجراء الموافقة الصامتة الذي تتبعه اللجنة وإجراء الموافقة الصامتة المستخدم في الجمعية والمجلس خلال جائحة كوفيد-19. فقد تم الاتفاق على استخدام الإجراء في اللجنة كأداة لدعم عملية اتخاذ القرارات التشاورية التي تتبعها اللجنة. ولم يقتصر إجراء الموافقة

(2) انظر www.un.org/depts/los/meeting_states_parties/documents/20200706PresLetSp.pdf.

(3) ISBA/26/C/12 و ISBA/26/C/12/Add.1 و ISBA/26/C/12/Add.2 و ISBA/27/C/16 و ISBA/27/C/16/Add.1 و ISBA/27/C/16/Add.2.

الصامتة على المسائل الإجرائية ذات الطبيعة الحساسة من حيث التوقيت. وفي هذا الصدد، استُخدم الإجراء لتعزيز الممارسات العملية للجنة في وقت تعدّر فيه عقد اجتماعات حضورية، وذلك بضمان المرونة اللازمة لأعضاء اللجنة للتشاور وإحراز تقدم على مستوى المناقشات إلى غاية الوصول إلى النقطة التي يمكن عندها اتخاذ قرار. ونتيجة لذلك، أصبح استخدام إجراء الموافقة الصامتة أداة تحت تصرف اللجنة للعمل خارج مواعيد الاجتماعات الحضورية ولضمان الكفاءة واستمرارية أعمالها. وعلاوة على ذلك، يشكل استخدام إجراء الموافقة الصامتة عملية تأكيد يمكن أثناءها إثارة اعتراضات، ولكن إذا لم يثر أي اعتراض، يدعم الإجراء التوافق في الآراء.

8 - وليس الغرض من إجراء الموافقة الصامتة أن يشكل بديلا لاتخاذ القرارات في الجلسات العامة على النحو المبين في النظام الداخلي أو مكملا لها أو إعفاء منها، بل إنه يُستخدم كأداة لمساعدة اللجنة على الاضطلاع بمهامها بفعالية عندما يتعين عليها اتخاذ قرارات خلال فترة ما بين الدورات. وهو لا يتعارض مع النظام الداخلي. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة نظرا إلى أنه ليس في وسع جميع أعضاء اللجنة حضور كل اجتماع من اجتماعات اللجنة بكامله، ونظرا إلى ضرورة أن تكون عدة جوانب من عمل اللجنة ذات طابع مستمر.

التوصية

9 - تُدعى اللجنة إلى الإحاطة علما بالممارسة التي سبق أن استخدمتها اللجنة على النحو الوارد في هذه المذكرة. وتُدعى اللجنة أيضا إلى التوصل إلى تفاهم بشأن الممارسات المقبلة المتعلقة باستخدام إجراء الموافقة الصامتة.

المرفق الأول

خطوات العملية التي تتبعها اللجنة القانونية والتقنية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن أي مشروع توصية أو مشروع تقرير

ضمانا لاتساق ووضوح عملية اتخاذ القرار، يُقترح اعتماد أي مشروع توصية أو مشروع تقرير للجنة القانونية والتقنية، بموجب إجراء الموافقة الصامتة، ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك، باتباع الخطوات التالية:

- 1 - يُعمّم أمين اللجنة بالبريد الإلكتروني نص أي مشروع توصية أو مشروع تقرير (على شكل ورقة غرفة اجتماعات، مع تحديد رقم ورقة غرفة الاجتماعات أثناء الاجتماع) من إعداد أي فريق عامل أو من إعداد الرئيس، على جميع أعضاء اللجنة قبل يومين على الأقل من انعقاد الجلسة العامة للجنة.
- 2 - وتجري مناقشة نص أي مشروع توصية أو مشروع تقرير مناقشة وافية أثناء الجلسة العامة للجنة، ويجوز للجنة، عند الاقتضاء، أن تقرر أن يقوم الفريق العامل المعني أو الرئيس بإعداد مشروع نص منقّح استنادا إلى المناقشات التي تجري لمواصلة النظر فيه. وإذا لم تكن هناك حاجة لإعداد مشروع نص منقّح، يجوز للرئيس أن ينتقل إلى الفقرة 4 أدناه.
- 3 - ويقوم أمين اللجنة بتعميم النص المنقّح لأي مشروع توصية أو مشروع تقرير يعده الفريق العامل المعني أو الرئيس على جميع أعضاء اللجنة قبل يومين على الأقل من الجلسة العامة التالية التي تعدها اللجنة لمناقشة النص. ويمكن عند الضرورة تكرار هذه العملية.
- 4 - وفي حالة عدم إبداء أي عضو من أعضاء اللجنة تعليقات إضافية، يجوز للرئيس أن يعلن أن المشروع النهائي للتوصية أو التقرير جاهز للتعميم بموجب إجراء الموافقة الصامتة.
- 5 - وبعد ذلك، يُعمّم أمين اللجنة المشروع النهائي للتوصية أو التقرير عن طريق البريد الإلكتروني ويشير في الرسالة الإلكترونية إلى أنه "إذا لم يرد أي اعتراض من أي عضو من أعضاء اللجنة في غضون الأيام الثلاثة التالية/بحلول نهاية ساعات العمل في [التاريخ]، سيُعتبر النص النهائي للتوصية أو التقرير معتمداً من قبل اللجنة بتوافق الآراء".
- 6 - وفي حالة إثارة أي اعتراض على اعتماد المشروع النهائي للتوصية أو التقرير في غضون فترة الأيام الثلاثة وفقا لما ورد في الفقرة 5 أعلاه، يُعمّم الرئيس رسالة بالبريد الإلكتروني يبلغ فيها الأعضاء بأن الصمت قد كُسر. وتنتظر اللجنة في أي اعتراض من هذا القبيل بنفس الطريقة المبينة في الفقرات من 2 إلى 5 أعلاه. وينبغي لأي اعتراض أن يبين بوضوح أسباب الاعتراض.

المرفق الثاني

الوثائق التي اعتمدها كل من اللجنة القانونية والتقنية والمجلس باستخدام
إجراء الموافقة الصامتة خلال الفترة 2020-2022

الرقم رمز الوثيقة	العنوان	فترة التعميم والموعود النهائي للاعتراض (التوقيت الشتوي لشرق الولايات المتحدة)
1 -	تقرير عن تنفيذ اللجنة القانونية والتقنية للخطة الاستراتيجية	72 ساعة نهاية ساعات العمل 15 تموز/يوليه 2020
2 ISBA/26/C/22	تقرير وتوصيات اللجنة القانونية والتقنية إلى مجلس السلطة الدولية لقاع البحار بشأن الطلب المقدم من شركة Blue Minerals Jamaica Ltd للموافقة على خطة عمل لاستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن	72 ساعة 23:30 29 تموز/يوليه 2020
3 ISBA/26/LTC/5	استعراض بيان الأثر البيئي المقدم من وزارة علوم الأرض في حكومة الهند	72 ساعة 01:45 30 تموز/يوليه 2020
4 ISBA/27/C/3	مشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة بإعداد وتقييم طلب الموافقة على خطة عمل الاستغلال	72 ساعة 22:30 30 تموز/يوليه 2020 17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021
5 -	توصيات منقحة بشأن دراسة الأثر على البلدان النامية المستخرجة للفلزات من البرّ (www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2022/06/Study_of_the_Potential_Impact_of_Polymetallic_Nodules_0.pdf)	72 ساعة 23:35 29 تموز/يوليه 2020
6 ISBA/26/C/31	طلب تمديد عقد استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات المبرم بين منظمة إنترأوشنميتل المشتركة والسلطة الدولية لقاع البحار	72 ساعة 9:00 3 أيار/مايو 2021
7 ISBA/26/C/32	طلب تمديد عقد استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات المبرم بين مؤسسة يوجمورجيوولوجيا والسلطة الدولية لقاع البحار	72 ساعة 9:00 3 أيار/مايو 2021
8 ISBA/26/C/33	طلب تمديد عقد استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات المبرم بين حكومة جمهورية كوريا والسلطة الدولية لقاع البحار	72 ساعة 9:00 3 أيار/مايو 2021
9 ISBA/26/C/34	طلب تمديد عقد استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات المبرم بين الشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات والسلطة الدولية لقاع البحار	72 ساعة 9:00 3 أيار/مايو 2021

الرقم رمز الوثيقة	العنوان	فترة التعميم والموعد النهائي للاعتراض (التوقيت الشتوي لشرق الولايات المتحدة)
ISBA/26/C/35 10	طلب تمديد عقد استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات المبرم بين الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات والسلطة الدولية لقاع البحار	9:00 ساعة 72 3 أيار/مايو 2021
ISBA/26/C/36 11	طلب تمديد عقد استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات بين معهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار والسلطة الدولية لقاع البحار	9:00 ساعة 72 3 أيار/مايو 2021
ISBA/26/C/37 12	طلب تمديد عقد استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات بين المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية والسلطة الدولية لقاع البحار	9:00 ساعة 72 3 أيار/مايو 2021
ISBA/27/C/11 13	مشروع مبادئ توجيهية بشأن وضع بيانات مرجعية عن الحالة الأصلية للبيئة	13:00 ساعة 72 1 نيسان/أبريل 2021 17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021
ISBA/27/C/4 14	مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن عملية تقييم الأثر البيئي	13:00 ساعة 72 1 نيسان/أبريل 2021 17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021
ISBA/27/C/5 15	مشروع المبادئ التوجيهية بشأن إعداد بيانات الأثر البيئي	13:00 ساعة 72 1 نيسان/أبريل 2021 17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021
ISBA/27/C/6 16 و ISBA/27/C/6/Corr.1	مشروع مبادئ توجيهية بشأن إعداد خطط الإدارة والرصد البيئيين	13:00 ساعة 72 1 نيسان/أبريل 2021 17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021
ISBA/27/C/10 17	مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن شكل وحساب ضمان الأداء البيئي	17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021

الرقم رمز الوثيقة	العنوان	فترة التعميم والموعده النهائي للاعتراض (التوقيت الشتوي لشرق الولايات المتحدة)
ISBA/27/C/8 18	مشروع مبادئ توجيهية بشأن أدوات وتقنيات تحديد الأخطار وتقييم المخاطر	13:00 ساعة 72 1 نيسان/أبريل 2021 17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021
ISBA/27/C/12 19	مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن إعداد وتنفيذ خطط الاستجابة لحالات الطوارئ والحوادث المحتملة	13:00 ساعة 72 1 نيسان/أبريل 2021 17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021
ISBA/27/C/9 20	مشروع معيار ومبادئ توجيهية بشأن الإدارة والتشغيل الآمن لسفن ومنشآت التعدين	13:00 ساعة 72 1 نيسان/أبريل 2021 17:00 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021
ISBA/26/C/43 21	استعراض تنفيذ خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون	13:00 ساعة 72 1 نيسان/أبريل 2021
ISBA/27/C/16/Add.2 22	استعراض بيان الأثر البيئي المقدم من شركة ناورو لموارد المحيطات	14:00 ساعة 72 2 أيلول/سبتمبر 2022